

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وكافل المملكة يومئذ الأمير منجك فلزم أن يكتب له مثله لئلا يكون نائب الشام مميزا على كافل السلطنة على ما سيأتي في الكلام على مكاتبة نائب الشام .

قال في التعريف أما نائب الغيبة وهو الذي يترك إذا غاب السلطان والنائب الكافل وليس إلا لإخماد النوائر وخلص الحقوق فحكمه كحكمه في المكاتبة إليه .

الثاني نائب ثغر الإسكندرية المحروس وهو ممن استحدثت نيابته في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين عند طروق العدو المخدول في سنة سبع وستين وسبع مائة من الفرنج المخدولين .

ورسم المكاتبة إليه ضاعف □ تعالى نعمة الجناب العالي على ما تقدم ذكره إلا أنه لا يقال في ألقابه الكافلي والعلامة الشريفة له والده وتعريفه نائب السلطنة الشريفة بثغر الإسكندرية المحروس .

واعلم أن بالإسكندرية حاجبا يكتب عن الأبواب السلطانية .

قال في